



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية الآداب واللغات والفنون  
قسم اللغة العربية وآدابها



## الملتقى الدولي الأول

التحاضر : - عن بعد عبر تقنية (zoom)  
- حضوريا

## قضايا اللسانيات العربية الحديثة

في ضوء نظريتي الوضع والاستعمال

( يومي 24 و 25 أكتوبر 2022م )

### مؤطر الملتقى

أ.د. عبد الوهاب مسعود  
عميد كلية الآداب واللغات والفنون

### الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د. الحاج عيلام  
مدير جامعة زيان عاشور بالجلفة

### رئيس الملتقى

د. تجاني حبشي

تعدّ اللسانيات من العلوم التي كان لها الأثر الواضح في مختلف العلوم منذ ظهورها في منتصف القرن الماضي، وانتقلت الدراسات اللسانية الأوروبية والأمريكية إلى العالم العربي في الوقت ذاته عن طريق البعثات العلمية، وعن طريق الترجمة بعد ذلك. فأخذ بذلك اللسانيون العرب مناحي مختلفة، ونهلوا من ثلاثة روافد متباينة، تتأرجح بين الاتجاه التراثي؛ المحافظ المتعصب للقديم، وبين الاتجاه الحداثي الذي يشجع على التعريب والترجمة الحرفية. وبين الاتجاه التوافقي؛ الذي يدعو إلى عدم الانسلاخ من التراث مع ضرورة مواكبة الركب الحضاري عن طريق دراسة اللغة، بتطبيق مناهج حديثة، وإتباع منهج عقلاني.

وقد تمخض عن نقل الدرس اللساني الغربي إلى الثقافة العربية واقعا لسانيا حديثا مضطربا، أنتجتته القراءات القاصرة على مستويات متعددة، ذلك أن تطبيق المناهج اللسانية الغربية على الدرس العربي وسمت بالكثير من السطحية، حيث لا نلمس تمثلا تاما لهذه المناهج، ولا لجهازها الاصطلاحي والمفاهيمي، إضافة إلى التنقل بين المناهج وإسقاطها على الدرس العربي بدافع التجديد، ومواكبة الأبحاث الغربية ما جعل الدراسات اللسانية العربية مشوهة، تعج بالغموض والتداخل بين المصطلحات الجديدة الوافدة إلى العربية عن طريق الترجمة، مما أفقد الدرس اللساني العربي روحه، ومن جهة ثانية يبدو أن حركية الترجمة إلى اللغة العربية عاجزة عن مسايرة حركية الإنتاج العلمي، حيث تتكاثر المصطلحات والمفاهيم بشكل متسارع، ما يجعل من جهود ترجمتها إلى اللغة العربية غير مجدية؛ ذلك أننا لا نستطيع تمثيلها واستيعابا على الوجه الأمثل والأدق ما دمنا لا ننتج علما وفكرا، ولا نضع مصطلحات ومفاهيم نابعة من ثقافتنا وبيئتنا، ونتاج تفكيرنا وتطورنا. فتحولت العولمة المصطلحية إلى علاقة غير متكافئة بين بيئة عربية؛ منتجة للمعرفة وفق سيورة تلقائية نابعة من تجربة لسانية متفردة، لها ملايساتها الثقافية والمعرفية، وبيئة عربية؛ مستهلكة تتغذى على منجزات البيئة النقدية الغربية، على مستوى المضامين والمفاهيم اللسانية النظرية والإجراءات المنهجية؛ ولا شك أن هذا الوضع سيعمق مأزق الفكر اللساني العربي الحديث، الذي تحول المرجع اللساني الغربي لديه من فرصة لبناء ممارسة لسانية فاعلة ومنتجة إلى مصدر يدفع إلى الاضطراب، ومن ثم إلى إعادة إنتاج القصور والعجز.

فالسانيات لم تحظ بعد بالأهمية التي حظيت بها في الغرب؛ فعلى الرغم من مرور نصف قرن على معرفتها مازالت علما هامشيا، مقارنة مع العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى، بالرغم من الازدياد المطرد للمتخصصين فيها، وبالرغم من الأهمية المركزية لموضوعها وهو اللغة. وهذا إن دل فإنما يدل على أننا لا نتوفر على درس لساني عربي قائم بذاته، متميزا في معالمة وحدوده، له خاصيته النظرية والمنهجية، هذا إذا ما استثنينا جهود بعض اللسانيين العرب المحدثين. الذين كان لهم اهتماما متميزا باللغة العربية التي تمثل

مقوما من أهم مقومات كياننا، والمكون لبنية تفكيرنا. كما كانت لهم درايةً دقيقةً بالتراث اللغوي العربي، وكذا بالنظريات اللسانية الحديثة التي استوعبوا مفاهيمها ومناهجها استيعاباً ينم عن عبقرية فذة، واستطاعوا وضع أسس منيعة تؤسس للدرس اللساني العربي الحديث، وتفتح للباحثين مغالق اللسانيات، وترسم لهم آفاقاً مستقبلية واعدة، وبفضل هذه الجهود لم تعد اللسانيات العربية حصيرة الإشكاليات المنهجية والمصطلحية وبدأت الدراسات تهتم بالبعد الوظيفي لأهم نظرياتها وقضاياها، مما أملت الحاجة الحضارية، وما شهدته من تطور على مستوى التقنية والمعلوماتية، وما فرضه الواقع التواصلية المتنوع في سياقاته المخصوصة.

## إشكالية الملتقى

ثانياً

إن الوعي بضرورة تكيف البحث اللساني العربي وتطوير أدواتهما تقتضيه التحولات الحضارية والاجتماعية والثقافية يجب أن يستند إلى إدراك صحيح بأهم القضايا التي يجب أن تشكل الأولوية في بحوث ودراسات اللسانيين العرب، فهل فعلاً تشكل ذلك الوعي والإدراك بأولوية القضايا ذات البعد النفعي عند المهتمين بالبحث اللساني العربي، قضايا تتعد عن التنظير المنفصل عن الواقع وإمكانية التطبيق؟

## أهداف الملتقى

ثالثاً

- 1- التنبيه إلى المستجدات اللسانية عامة والعربية خاصة.
- 2- الانفتاح على العلوم ذات الصلة باللسانيات العربية بما يوسع الفهم والإدراك لها.
- 3- الالتفات إلى الجانب التطبيقي في البحث اللساني العربي.
- 4- التفاعل مع الحاجات التواصلية.
- 5- التماهي مع التقنية والتكنولوجيا في تطوير الأبحاث اللسانية العربية.

## محاور الملتقى

رابعاً

يتناول الملتقى المحاور الآتية على سبيل التحديد:

- 1- البحث اللساني العربي واقعه وإشكالاته.
- 2- اللسانيات العربية وقضايا الوضع والاستعمال.
- 3- اللسانيات العربية وقضايا الترجمة والمصطلح.
- 4- اللسانيات العربية وإعداد القواميس والمعاجم.
- 5- اللسانيات العربية وقضايا الصوتيات.

- 6- اللسانيات العربية والحوسبة.  
7- اللسانيات العربية وبناء المناهج اللغوية التعليمية والتعلمية.  
8- اللسانيات العربية والنظرية الخليلية الحديثة.

## الهيئة الشرفية للملتقى

خامسا

- الرئيس الشرفي للملتقى : أ . د. الحاج عيلام . مدير جامعة زيان عاشور - الجلفة-  
مؤطر الملتقى : أ . د. عبد الوهاب مسعود . عميد كلية الآداب واللغات والفنون  
رئيس الملتقى : د . تجاني حبشي  
منسق الملتقى : د . إبراهيم إبراهيمي  
رئيس اللجنة الاستشارية العلمية للملتقى : د . عبد المالك بلخيري  
رئيس اللجنة التنظيمية ومقرر الملتقى : د . نور الدين قفي

## مواعيد مهمة

سادسا

2002 /07/01 إلى 2022 /08/01م	تاريخ إرسال الملخصات
2022 /08/ 20م	آخر أجل للرد على الملخصات المقبولة
2022 /09/ 20م	آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة
2022 /10 /10م	الرد النهائي على المداخلات
يومي : 24 و 25/10/2022م	تاريخ انعقاد الملتقى
<a href="mailto:Kadhayaelisanyat@gmail.com">Kadhayaelisanyat@gmail.com</a>	ترسل المشاركات وجوبا إلى البريد الإلكتروني